رب العالمين»([152]). على أن الأُمة الإسلامية - والحمد - لا تعدم ومضات في أجوائها القاتمة، تلك الومضات التي تعلق عليها - بعد اللّه - الآمال. ومن هذه الومضات الانتصار التاريخي للثورة الإسلامية في إيران. وما نتج عنه من دولة إسلامية يهابها الأعداء، ويطرب لها الأشقاء والأصدقاء. ومن تلك الومضات كذلك انتصار الثورة الإسلامية في السودان، وما حققت من أمنيات للشعب السوداني، وللأمة جمعاء. ومن الومضات أيضاً هذا الجهاد الفذ الذي تقوم به حماس الفلسطينية وحزب اللّه اللبناني، بما يحيي الآمال الضائعات، ويقرب المسافة من تحرير المقدسات. ومن هذه الومضات كذلك; هذه اليقظة العربية والصحوة الإسلامية التي تكرس الأمل القوي في أن المستقبل لهذا الدين. فهو منهج حياة متكامل من المعتقدات والنظم المختلفة التي تؤهله لذلك([153]).